Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأساليب، تحت ستار من الرغبة في الإصلاح وفي مسايرة الزمان[٤٧].

ويردف ذلك التشتت في الثقافة الواحدة[٤٨]، مما يؤدي إلى التفرق في الغاية والهدف والوظيفة، وتوزّع في المهارات، والغايات، والعادات. والائتلاف على وعي واحد، وهموم واحدة، ورغبات متقاربة.

ثم إلى تنافر في الفكر واللغة، وأزمة في اللغة المعاصرة، وعدم معرفة الأصيل من الدخيل[٤٩].

وبتجدد الحديث بين الفصحى والعامية، بتجدد الحياة، لوجود فئة تختلف في ثقافتها، ونيتها، واستعدادها، وقابليتها، مع اختلاف الزمان، وتنوع المكان. وهذا ملتمس لما قدمناه حول قضية قديمة حديثة.

ولذلك لم تكن ظاهرة الثنائية اللغوية إذن طارئة محدثة، بل هي ظاهرة طبيعية في حياتنا اللغوية، منذ كانت، ففيم إذن ارتبطت الظاهرة بالوجود الاستعماري في المنطقة؟[٥٠].

---

٤٧ ـ الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، د. محمد محمد حسين، ص ٣٥٩، دار الارشاد، بيروت، ١٩٧٠م، ط خاصة.

٤٨ ـ ينظر: مشكلة الثقافة، مالك بن نبي، ترجمة / د. عبدالصبور شاهين، دار الفكر، بيروت، ١٩٥٩م، ط ٢.

٤٩ ـ ينظر: كلام العرب من قضايا اللغة العربية، د. حسن ظاظا، ص ٥٧ ـ ٩٩. مطبعة المصري، اسكندرية، ١٩٧١م. وينظر: في علم اللغة العام، د. عبدالصبور شاهين، ص ٢٥٥ ـ ٢٨٥، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م، ط ٣، وينظر: في اللغة والفكر، د. عثمان أمين، ص ٤١ ـ ٤٩، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٧م. وينظر: مشكلات حياتنا اللغوية، أمين الخولي، ص ٩٩ ـ ١٠٦، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٥م، ط ٢، وينظر: الأخطاء اللغوية الشائعة. محمد علي النجار، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٠م. وينظر: المظاهر الطارئة على الفصحى، د. محمد عيد، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠م.

٥٠ ـ لغتنا والحياة، د. عائشة عبدالرحمن، ص ٩٩، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٩م.